

بيان صحفي

لا تغفلوا عن الواجب الحقيقي تجاه فلسطين!

(مترجم)

تخيم نظرية المؤامرة ويُروَّج لها لصرف الاهتمام عن جذور القضية في فلسطين، وهي أنها أرض إسلامية غصبها كيانٌ يهود، وعلى الأمة الإسلامية جمعاء واجب تحرير هذه الأرض المباركة كاملة، وعلى القوات المسلحة التحرك فوراً، والضرب بقوة دون تردد أو تأخير.

إن القوات المسلحة المسلمة قادرة على التغلب على قوات يهود الجبانة في غضون ساعات لا أيام، لكن حكام المسلمين الخونة، بتخاذلهم وجبنهم وعبوديتهم لواشنطن، هم من شكّلوا طوقاً أمنياً حول كيان يهود، وأوهموا شعوبهم بأن كيان يهود الجبان لا يُقهر، إلا أن الهجوم الأخير الذي شنّه أبطال فلسطين كشف عن هشاشة الأجهزة الأمنية لكيان يهود.

لقد ظل كيان يهود يضطهد المسلمين في أرض فلسطين المباركة لعقود، وفي الأحداث الأخيرة، بدلا من التركيز على حقيقة القضية وتسليط الضوء على الحل الوحيد لها، ينشغل أبواق الحكام بنقاشات غير جوهرية، مثل من يقف إلى جانب من، وضرورة الاشتباكات الأخيرة، وكيف تسببت برد فعل انتقامي من كيان يهود... وغيرها مما يحول دون استجابة القوات المسلحة لنصرة فلسطين.

في هذا الوقت يجب أن يكون التركيز على دعوة القوات المسلحة المسلمة للدخول في حرب مفتوحة مع كيان يهود؛ وتذكيرها بواجب التعبئة في الحال، ونيل شرف تحرير أرض فلسطين المباركة وتطهيرها من كيان يهود. إن الواجب على القوات المسلحة الاستنفار لنصرة إخوانهم المسلمين أينما أوقدت نار للحرب، فهي الوحيدة القادرة على ذلك بإذن الله.

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿بَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان